

## ٧- أبو عبد الله القرطبي (المالكي)

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي الأندلسي، كان عبداً زاهداً وناسكاً تقياً، تغلب على حياته الزهد والعبادة والتوجه إلى الله، وبلغ من زهده أن طرح التكلف، وصار يمشي بثوب واحد، وعلى رأسه طاقية، وكانت أوقاته كلها معمورة بالتوجه إلى الله، وعبادته تارة، وبالتصنيف تارة أخرى، حتى أخرج للناس كتباً انتفعوا بها.

### من مؤلفات القرطبي:

- ١ - الجامع لأحكام القرآن.
- ٢ - الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.
- ٣ - التذكار في أفضل الأفكار.
- ٤ - التذكرة بأمور الآخرة.
- ٥ - قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكتب والشفاعة، قال ابن فرحون لم أقف على تأليف أحسن منه في بابيه.

سمع القرطبي من الشيخ أبي العباس بن عمر القرطبي، مؤلف المفهم في شرح صحيح مسلم بعض هذا الشرح، وحدث عن أبي علي الحسن بن محمد البكري، وغيرهما من أشياخ عصره، وعلم كل ما نقلوه إليه من العلوم والمعارف، وقد تفرغ للعلم والتأليف، وانصرف للعبادة والزهد، والفقه والتفسير وعلوم الدين وكان مستقراً بمنية ابن خصيب، وتوفي ودفن بها سنة ٦٧١هـ.